

التراتبية (التابعية) عقيدة الآباء حول مراتب الثالث

#مدارس_السبت 201 #منقذ_السقار

منقذ السقار

من فضلك واهلك واعدك ساعلك على صليب الحق اقزم تبت يداه تبت يداه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله الى لقاء جديد في مدارس السبت - [00:00:00](#)

مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء حلقتنا اليوم حلقة خاصة عن الثالث الاقدس السالوت في فكر الاباء فيما قبل مجمع نيقيا لقد كانوا يؤمنون بعقيدة لا يؤمن بها مسيحي اليوم - [00:00:34](#)

انها عقيدة التراتبية. انها عقيدة التابعية. عقيدة الخضوعية. حياكم الله واهلا بكم في حلقتنا اليوم لن نتحدث عن الوهية المسيح لن نتحدث عن التجسد سنتحدث عما يؤمن به المسيحيون قبل التجسد قبل ان يوجد يسوع عليه الصلاة والسلام - [00:00:55](#)

يؤمن المسيحيون ان الله في الازل كان ابا وابنا وروح قدس. الله الاب الله الابن الله الروح القدس. هذا قبل تجسد بقرون طويلة ما هي العلاقة بين افراد الثالث الاقدس الذي يؤمن به المسيحيون - [00:01:20](#)

الكنائس المسيحية اليوم تؤمن بان هؤلاء الاقاليم الثلاثة متساوون في جوهر اللوهية الاب والابن والروح القدس متساوون في القوة. متساوون في الجوهر. متساوون في اللوهية لكن هذه العقيدة عقيدة لم يكن يعرفها الاباء الاوائل - [00:01:38](#)

كعادة المسيحية في كل عقائدها هناك تدرج بدأت المسيحية موحدة ثم توصلت الى التثليث خلال انتقالها من التوحيد الى التثليث مرت بمراحل من بينها مرحلة ما قبل اباء مجمع نيقيا او مرحلة اباء ما قبل مجمع نيقيا - [00:02:03](#)

اباء القرن الثالث والرابع كانوا يؤمنون بالثالث الاقدس. وكانوا يؤمنون بان هذا السالوس فيه جوهر الهي لكنهم لم يكونوا يعتبرون افراد الثالث على قيمة واحدة متساوية في جوهر اللوهية. الجميع - [00:02:26](#)

فيه جوهر اللوهية. لكن بدرجات متفاوتة ليسوا على درجة واحدة. هذا الذي يسميه العلماء مذهب التابعية او مذهب التراتبية او مذهب الخضوعية مذهب التابعية امن به معظم او كل الاباء فيما قبل مجمع نيقيا - [00:02:46](#)

دعونا نبدأ مع الدكتور محمد هنداي الازهري في كتابه الرائع النقد التقليد الكنسي ينقل لنا عن الموسوعة الكاثوليكية يقول لقد وجد هذا الاعتقاد وهذه النزعة عند كل من هرماس لراعي هرماس في القرن الثاني - [00:03:13](#)

الشهيد متوفى مية وخمسة وستين. ايريناوس متوفى تقريبا ميتين وعشرين. اكليمندوس السكندري اورجانوس وهؤلاء جميعا من علماء القرن الثالث. اذا هذا الاعتقاد بالتابعية وجد عند هؤلاء على ما تذكره الموسوعة الكاثوليكية. هذا المصدر هو الذي اثبت التابعية لهؤلاء من القرن الثاني والقرن الثالث - [00:03:33](#)

ثم ينقل عن ريتشارد هانسون وهو اسقف ايرلندي توفي في عام الف وتسعمية وثمانية وثمانين يقول هذا اللاهوت المسيحي تقريبا كل اللاهوتيين الشرقيين كانوا يؤمنون بان الابن كان تابعا للاب. قبل التجسد. باستثناء اثناء ثيوس - [00:03:58](#)

اذا كل الاباء الشرقيين كل كل كانوا يؤمنون ان الابن كان تابعا باستثناء اثناء ثيوس يوسف تقريبا كل اللاهوتيين من الشرق والغرب قد قبل شكلا من اشكال التبعية اللي هو مذهب الخضوعية التراتبية. وهذا على الاقل حتى سنة ثلاثمية وخمس - [00:04:20](#)

وخمسين ميلادي اذا ما قبل ثلاثمية وخمسة وخمسين ميلادي تقريبا كل الاباء في الشرق وفي الغرب امنوا بشكل او باخر بمذهب التابعية كانوا يؤمنون بان الروح القدس اقل مرتبة من الابن. وان الابن اقل مرتبة من الاب. فالله هو رأس - [00:04:43](#)

الهرم السالوثي الذي يؤمن به النصارى هذه العقيدة ايها الكرام متساوية مع ما يعرفه جميع الامم التي تؤمن بالالهة المتعددة كل الامم الوطنية التي تؤمن بالالهة المتعددة تؤمن بما يسمى الهرم الالهي - [00:05:06](#)

الهرم الالهي يتكون من اله اعلى اعلى درجة من بقية الالهة اقل منه والهة اقل والهة اقل الى ان نصل الالهة الشخصية كل انسان له الهه الخاص. لكن - [00:05:27](#)

هذا الاله الخاص او اله القبيلة ليس بدرجة الاله الاعظم الذي يؤمن به على يؤمن به على انه الاله الاكبر والاله الاعظم ذو القوة المطلقة المسيحية ايضا كانت تقول كذلك عند اباء ما قبل ثلاث مئة وخمسة وخمسين. كانت تقول بوجود اله اعظم هو الاب - [00:05:43](#)

ويوجد اله ادنى منه اقل منه هو الابن. ويوجد اله ادنى هو الروح القدس هذا الامر كان مشهورا ومعلوما عند الالء كما رأيتم لو رجعنا الى اقدم الكتابات التي بين ايدينا. الكتابات المسيحية التي تحدثت عن الثالث سنجد دوما - [00:06:06](#)

بانهم كانوا يؤمنون بمذهب التراتبية والتابعية. نبدأ الشهيد المتوفى مية وخمسة وستين ميلادي ماذا كان يقول قد تعلمنا انه ابن الله الحي نفسه ونؤمن انه الثاني يتحدث عن اقنوم الابن - [00:06:30](#)

نؤمن انه الثاني في الترتيب وروح النبوة هو الثالث بالترتيب اذا الاقنوم الثاني هو ابن الله الحي الذي تجسد في المسيح. ما هو مرتبة الثاني روح النبوة اللي هو روح القدس هو الثالث في الترتيب. اذا هناك ثلاثة الية. الاب في المركز الاول والابن في المركز - [00:06:51](#)

والروح القدس في المركز الثالث ان جرجس الخضري وهو من افضل من تحدث عن هذا المعتقد في تاريخ المسيحية. ماذا يقول يقول يستي نوس يعتقد بان الابن ادنى من الاب - [00:07:16](#)

وان الروح القدس اقل من الابن. ويقول ان الله اللوجوس الابن هو اله سيد اقل من مرتبة الله الخالق للكون وحين يتكلم عن الثالث يضع الله السامي في المرتبة الاولى - [00:07:30](#)

والمسيح في المرتبة الثانية والروح القدس في المرتبة الثالثة ايضا نجد نقلا اخر من جوناثان هيل يقول لقد تحدث يوستي نوس عن اللوجوس كأنه موجود داخل الله كعقله الالهي لكن انتبهوا الى هذه الملاحظة - [00:07:50](#)

وهو في الحقيقة اقترح انه كان هناك وقت عندما كان الله وحيدا بعيدا عن عقله وفكره داخل نفسه. هناك وقت لم يوجد فيه الابن كان الله وحيدا بعيدا عن عقله او فكره داخل نفسه. لقد كان هناك وقت على اية حال - [00:08:10](#)

ما نطق الله بفكره واتى اللوجوس الى الوجود خارج الله ككلمته او كلامه ماذا يعني هذا يعني ان هناك لحظة من الزمن وجد فيها اللوجوس. وجد فيها اقنوم الابن. اذا هذا الاقنوم - [00:08:37](#)

ليس ازليا بل وجوده خارج الله خارج فكر الله متعلق بلحظة ما من لحظات الزمن الخضري يقول ماذا يترتب على هذه التراتبية في الوجود يترتب تراتبية في اللاهوت يقول عندما تعرض القديس يوستي نوس لشرح علاقة الاب بالابن - [00:08:58](#)

لم يستطع ان يتجنب السقوط في مشكلة التابعية او الخضوع اي تابعية الابن للاب او خضوع الابن للاب ليش لان الاب اعظم واسمى منه وكان يقول ان اللوجوس اصبح ابنا الهيا. يعني ليس اله ليس ابنا الهيا في الازل. بل اصبح في لحظة من الزمن - [00:09:25](#)

ولكنه خاضع للاب. ولكنه خاضع للاب اذا الشهيد كان يؤمن بمذهب التراتبية يؤمن انه هناك وقت وجد فيه الابن خارج كينونة الاب لذلك هو خاضع لهذا الاب الاله الاول هو الاب. الاله الثاني هو الابن. الاله الثالث هو الروح القدس - [00:09:54](#)

ثاني اباء القرن الثاني هو الاب اريناوس الاب ارينوس من مشاهير علماء القرن الثاني ان كان له مناظر او نظير في هذا القلب ماذا يقول يقول عنه متى المسكين كان يضع بدايات خطيرة - [00:10:25](#)

لافكار يمكن ان تكون كفريا. اللي هي عقيدة التراتبية. عقيدة التبعية الخضوعية. يمكن ان تكون كفرية فيقول ان الابن والروح القدس يخدمان الاب بمعنى يعبدان اذا ما سيؤول اليه اباء ما قبل مجمع نيقييا كما سيمر معنا بعد قليل هو عبارات تكاد تكون كفرية. هي كفرية اليوم - [00:10:44](#)

عند كل نصارى. كلهم يؤمنون بتساوي الالء. لكن هؤلاء الالء كانوا يؤمنون بان هناك اله اعلى مرتبة في الالهية هو الاب وهناك ادنى منه وهو الابن وهناك ادنى منه وهو الروح القدس. بحسب الهرم الثالثي المسيحي - [00:11:13](#)

إذا انتقلنا الى علماء القرن الثالث الميلادي فان اهم معلم سيواجهنا هو المعلم ترتليان المتوفى ميتين واربعين ميلادي هذا الرجل من اهم علماء القرن الثالث. لاحظوا نحن لا نتحدث اليوم عن دهاء الناس. هؤلاء لا قيمة لهم. انما نتحدث عن اعظم علماء - [00:11:35](#) المسيحية في كل العصور ماذا كان يقول يطرح سؤال يقول متى صار الله خالقا؟ اكيد عندما خلق الخلق متى صار ربا عندما فعل هذه القوة في نفسه طيب متى صار ابا - [00:11:57](#)

صار ابا حينما وجد الابن. طيب قبل وجود الابن لم يكن الاب ابنا اقرأوا ماذا يقول لم يكن هكذا على الدوام على اساس انه كان فقط الله دائما. قبل ان يكون قبل ان يصبح ابا - [00:12:18](#)

لانه لم يكن ابا قبل الابن ولم يكن ديانا قبل وجود الخطيئة قبل ان يخطئ الناس لم يكن الله عز وجل ديانا انما صار ديانا بعد ان وجدت الخطيئة وصار ابا بعد ان وجد الابن - [00:12:37](#)

لانه كان هناك وقت لم تكن الخطية موجودة فيه ولا الابن. لا الخطية موجودة ولا الابن. اذا الابن مخلوق الابن حادث. الابن ليس ازليا. صحيح هو موجود قبل الدهور وموجود قبل ان توجد الكائنات لكنه على كل حال - [00:12:54](#)

ليس ازليا ماذا يقول ايضا ان الله لم ينطق بكلمته منذ البدء بيد ان كلمته كانت فيه مع العقل ذاته وفي العقل ذاته. الكلمة كانت في داخله. لكنه لم ينطق بها منذ البدء - [00:13:18](#)

ان العقل والكلمة الذي قبل الخلق هو صفة خاصة بالله الله جوهر الله هو الذي له عقل وكلمة لكنه ليس اقنوم الابن ليس اقنوم الابن طيب متى وجد اقنوم الابن يا ترتليان - [00:13:37](#)

يقول فعندما قال الله ليكن نور. يعني في لحظة من لحظات الزمان ولد منه كلمته اذ ذاك ظهر الابن الوحيد المولود من الاب. اذا لم يكن له وجود سابق. عندما قال الله ليكن نور وجد الابن - [00:13:55](#)

فالابن لم يظهر في الوجود متميزا عن الاب الا لدى خلق العالم. عندما خلق العالم تميز الابن عن الروح لم يظهر متميزا عن الاب والابن الا لدى حلوله على التلاميذ. هنا فقط ظهر اقنوم الابن متميزا عن اقنوم الاب والابن. ماذا - [00:14:15](#)

تعني هذا يعني انها اقاليم حادثة. اقاليم حادثة بورت ايرمان يقول بان ترتليان كان يسخر من اولئك الذين يقولون ان الله الاب جعل نفسه ابنا لنفسه كيف كيف تقولون هذا؟ كيف تقولون هذا - [00:14:41](#)

يقول ان يكون عندك شيء هذه واحدة ان تكون انت هذا الشيء فهذه مسألة اخرى. على سبيل المثال لكي اكون زوجا يجب ان تكون لي زوجة اذا لكي اكون ابا ينبغي ان يكون لي ابن. فكيف يوصف يتميز الاب عن الابن ولما يوجد الابن فقط - [00:15:06](#)

لا يستطيع ابا ان يكون انا هو زوجتي الذين يقولون الاب والابن والابن هو الروح القدس وبنفس الطريقة لكي اكون ابا لابد ان يكون لدي الابن لانني لا يستطيع ابا ان يكون ابا لنفسه. اذا هناك انفصال بين الاب والابن - [00:15:32](#)

ان هناك لحظة من الزمان وجد فيها الابن فصار الاب ابا طيب ما هي مرتبة هذا الاب ينقل لنا المطران سليم بسترس يقول غير ان يقول عنها بان هؤلاء الاقاليم الثلاثة تتساوى في جوهر اللاهوية. كلها موجود فيها جوهر اللاهوية. كلها فيها جوهر اللاهوية - [00:15:54](#)

غير انها تتفاوت في الظهور الاب هو منذ الازل قائم في جوهر اللاهوية وهو الجوهر كله. هو نبع اللاهوية. هو نبع اللاهوية. اللاهوية قائمة فيه منذ الازل. ليش؟ لانه ازلي - [00:16:18](#)

اما هؤلاء الابن والروح القدس. صحيح انهم يساؤون في جوهر اللاهوية. لكنهم في في درجة ادنى فيشاركان الاب في جوهر اللاهوية انما بدرجة ادنى. ماذا يعني هذا يعني ان هناك اله من الدرجة الاولى - [00:16:38](#)

وان اله هناك اله من الدرجة الثانية. واله من الدرجة الثالثة وهم جميعا مشتركون في جوهر اللاهوية لكنهم ليسوا على نفس الدرجة الاب سابق على الابن والابن سابق على الروح القدس. اسبقية زمانية وهذه الاسبقية الزمانية تستلزم اسبقية - [00:17:01](#)

مكانية او مقامية في مقام اللاهوية الدكتور حنا جرجس الخصري يقول فان الابن هو من نفس من نفس جوهر الاب وخارج منه. هم من جوهر واحد جوهر اللاهوية موجود عند الجميع - [00:17:23](#)

وبما انه خارج منه فهو خاضع له وان الابن هو جزء من الاب دون ان يتجزأ من الابن. يقول هذا المعلم الافريقي اعطى المكنة الاولى في الثالوث للاب والمكنة الثانية للابن - [00:17:40](#)

والمكنة الثالثة لروح القدس. الا انه اكد كثيرا وبشدة على ان هؤلاء الثلاثة من جوهر اذا كان يؤمن ان الاب والابن والروح القدس جميعا مشتركون في جوهر اللاهوتية. هذا اله وهذا اله وهذا اله. لكن ليس - [00:18:02](#)

على درجة واحدة من اللاهوتية. هناك اله رقم واحد واله رقم اثنين واله رقم ثلاثة. من جهتنا نحن المسلمون لا نعبد الها تراتيبيا. انما نعبد الاله الوحيد الذي حاز اللاهوتية كلها نعبد الله - [00:18:22](#)

رب العالمين اعظم علماء المسيحية على الاطلاق هو الاب اوريجانوس في القرن الثالث الميلادي اوريجانوس له ستة الاف كتاب لا يوجد في المسيحية من الف مثل هذا الرقم ابدا ابدا - [00:18:42](#)

ما هي عقيدة؟ ما هي عقيدة اوريجانوس في السالوس الاقدس نبدأ بما يقوله العلامة حنا جرجس الخصري ينقل عنه انه قال نحن الذين نؤمن بكلام السيد الذي يقول بان الاب الذي ارسله واعظم منه. اذا نحن نؤمن بان الاب - [00:19:02](#)

اعظم من الابن يقول نؤمن بان المخلص والروح القدس يفوقان كل الاشياء المخلوقة في العظمة والسمو بلا وجه للمقارنة. اذا الابن والروح القدس اعظم من كل المخلوقات كذلك الاب يفوقهما في العظمة والسمو - [00:19:25](#)

بدرجة سموهما وتفوقهما على كل الخلائق مثل ما الاب والابن مثل ما الابن والروح القدس متفوقان على كل الخلائق كذلك الاب متفوق على الاب والابن ينقل لنا آآ جونسان هيل - [00:19:49](#)

ينقل عن تريت الينوس في البداية يقول كل واحد من الاقاليم الثلاثة هو الله. لكن تريت الينوس واضح هم ليسوا متساوين. ليسوا ثم ينتقل للحديث عن اوريجانوس يقول يذهب اوريجانوس الى ما هو ابعد من ذلك. بقوله ان الابن ليس صالحا بطبيعته - [00:20:08](#)

الابن اقنوم الابن ليس صالحا بطبيعته. ولذلك كان ينهى عن توجيه الصلاة الى الابن. ماذا يقول بنص كلامه لو امكنا فهم ماهية المسيح فيتعين علينا الا نصلي الى اي واحد مولود. ما بنصلي على انسان مولود. بنصلي على الوالد على الاب - [00:20:31](#)

ولا حتى على المسيح نفسه لكن الله وحده الذي هو اب كل احد والذي صلى له مخلصنا. المسيح سالما صلى للاب اذا لا نصلي الا للاب. الابن بحسب اوريجانوس غير مستحق ان نصلي له - [00:20:56](#)

يقول جون رويمر الابن هو اقنوم متميز وبذلك يمكن القول بانه اله ثان خاضع للاب هذا كلام مين؟ كلام اوريجانوس ايضا المطران سليم بسطرس يقول الا ان اوريجانوس مع تأكيد وحدة الجوهر بين الاب والابن والروح القدس. الثلاثة الهة - [00:21:19](#)

الاب والابن والروح القدس. كل منهم فيه جوهر اللاهوتية. لكن مع ذلك يعلن ان الاب اعظم من الابن. وان الابن اعظم من الروح القدس. طيب اين هي العظمة يقول فالابن هو الحكمة - [00:21:45](#)

اما الاب فهو فوق الحكمة والابن هو مبدأ الوحي للعالم. اما الاب فهو الاله الخفي هذي المرتبة جعلت منه اعلى من الابن واعلى من الروح القدس. هو الاله الحقيقي. هو ما فوق الحكمة. هو مصدر الحكمة. هو ينبوع - [00:22:01](#)

منه اخذ الابن والروح القدس لاهوتهم لاهوتها يقول الابن ايضا اعظم من الروح القدس. الابن اعظم من الروح القدس في كتابه المبادئ يقول اوريجانوس الابن لكونه اقل من الاب هو اعلى من كل الخلائق. اذا في عندنا الاب الاعلى والابن اقل منه. لكن هذا الابن اعلى من كل الخلاء - [00:22:21](#)

والروح القدس اقل منه والروح القدس اقل منه. ما هي تراتيبية هؤلاء الثلاثة فان قوة الاب هي اعظم من قوة الابن والروح القدس. وقوة الابن هي اعظم من قوة الروح القدس. وبالتالي فان - [00:22:46](#)

ان قوة الروح القدس تفوق قوة اي كائن مقدس اخر. اذا عندنا اول شئ الاب بعدين الابن بعدين الروح القدس ثم بعد ذلك سائر المخلوقات ما هي النتيجة؟ يقول ممكن ان ندعوها الها من المرتبة الثانية - [00:23:05](#)

اذا في عندنا اله في المرتبة الاولى حائز على المركز الاول في رأس الهرم الثالوثي رأس الهرم المقدس عند المسيحيين. الله الاب في عندنا اله من المرتبة الثانية الابن وفي عندنا اله من المرتبة الثالثة وهو الروح القدس - [00:23:22](#)

ماذا يقول اوريجيانوس في تفسيره لانجيل يوحنا يقول ومن هنا نعتبر ان هناك ثلاثة اقانين الاب والابن والروح القدس. وفي نفس الوقت لا نؤمن بشيء غير مخلوق سوى الاب يرى - [00:23:40](#)

ان الاب والابن والروح القدس مشتركون في جوهر اللاهوية. كلهم فيهم جوهر اللاهوية. لكن لا يعني هذا انهم كانوا متساوين فيها ولا انها كانت فيهم في الازل. لانه ما كان في الازل الا الاب - [00:24:00](#)

والابن مخلوق. والروح القدس مخلوق. يقول لا نؤمن بشيء غير مخلوق سوى الاب. اما الابن والروح القدس اذان مخلوقان ساويرس ابن المقفع يقول من اقوال اوريجانوس الاب خلق الابن والابن خلق الروح القدس ولم يقل اي اوريجانوس. لم يقل ان الاب والابن والروح القدس اله واحد - [00:24:16](#)

هكذا يظهر لنا مذهب التراتبية عند اوريجيندز الله الاب هو رقم واحد. هو الله الاعظم. هو مصدر اللاهوية. هو مصدر الحكمة. هو مصدر القوة. هو الازلي الذي ليس ليس له بداية بينما الله الثاني بالمرتبة هو الابن. اقل منه بالعظمة اقل منه بالقوة اقل منه بالحكمة. اقل منه باللاهوية - [00:24:44](#)

وهي مع ان فيه عنصر اللاهوية ثم بعد ذلك الاله الثالث الروح القدس. الاله الثاني والاله الثالث كلاهما مخلوق وليس ازليا مع الله تبارك وتعالى من اهم علماء المسيحية بالقرن الثالث القديس هيبوليتوس. توفي رجل في عام ميتين وثلاثة وخمسين ميلادي - [00:25:10](#) ماذا كان يعتبر العلاقة بين الثالث؟ يقول الاب يقضي والكلمة ينفذ. اذا الاب يقضي يأمر والكلمة ينفذ اوامر الله تبارك وتعالى. الابن ما هي وظيفته؟ يتجلى ومن خلاله يتم الايمان بها. اذا هو عبارة عن واسطة لتحقيق اوامر الله تبارك وتعالى. ثم يقول - [00:25:33](#) الاب هو الذي يأمر والابن هو الذي يطيع. والروح القدس هو الذي يعطي الفهم اي للمؤمنين. اذا في عندنا اب يأمر وابن ينفذ ويطيع والروح القدس هو وسيلة هداية للمؤمنين. يقول الاب حنا جرجس الخصري - [00:26:00](#)

بان الابن كان اقنوما متميزا عن الاب لكنه اقل منه اقل منه. لانه ليش هو اقل؟ لانه ما هو الا صوت الاب ما هو الا انعكاس النور السماوي هو عبارة عن صورة في لاهوته للاب - [00:26:20](#)

ليس هو النور الحقيقي هو انعكاس للنور الحقيقي. ليس هو الله الحقيقي هو الصورة لاله الحقيقي. اذا حسب هيبولوتوس كان الها اقنوبيا اقنوما ثانيا تراتبيا. بعد الاب من جهة العظمة. كان كما يقول كان اقل - [00:26:41](#)

اذا ايضا هذا القديس كان يؤمن بمذهب التبعية او التبعية او الخضوعية او التراتبية من علماء المسيحية بالقرن الميلادي الثالث المعلم نوتيا نوس او نوفاتيانوس هذا الرجل توفي عام ميتين وثمانية وخمسين ميلادي - [00:27:01](#)

ماذا يقول هذا الرجل في مبدأ التراتبية؟ هل هو ايضا ممن يقول بان الاب اعظم من الابن والابن اعظم من الروح القدس؟ نعم كان يؤمن ان الابن كان خاضعا للاب - [00:27:24](#)

الابن كان خاضعا لله. طبعا له دليل كتابي سنستعرضه حين نتحدث عن ادلة مذهب التبعية في حلقة قادمة باذن الله تبارك وتعالى كان يرى ان الابن اقل من الاب وهكذا الروح القدس فانه اقل من الابن - [00:27:39](#)

ايضا اما الابن فيستمد اصله ووجوده من الاب. ليش الابن اقل من الاب؟ لانه اصل الوجود واصل اللاهوية هو من الاب وبناء على ذلك فالاب سابق للابن بالنسبة لكونه ابا سابق زمنيا والا كيف يصبح الابن - [00:27:58](#)

ابنا والاب ابا اذا كانوا في كل اللحظات متواجدين معا. لا يمكن الا ان يكون هناك لحظة ما صار فيها الابن ابنا وصار الاب ابا. هي لحظة الميلاد. هي التي جعلت من الاب ابا ومن الابن ابنا - [00:28:18](#)

يقول والا لما اصبح ابنا. فاصل الابن فاصل الابن هو الاب الذي انبثق او ولد منه الابل والابن او الكلمة هو ايضا وبكل تأكيد الله. لكنه يحتل الدرجة الثانية من الثالث - [00:28:35](#)

ليس الها في قمة الهرم؟ لا. في وسط الهرم. في قمة الهرم الاب فقط. نحن المسلمين نعبد الله الاب فقط اصل الكائنات ولا نؤمن باللاهوية الابن ولا الروح القدس. لانكم انتم اصلا تعتبرونهم في مرتبة ثانية او مرتبة ثالثة - [00:28:56](#)

حنا جرجس الخضر في كتابه تاريخ الفكر المسيحي. يتحدث هذا الرجل هذا عنوان الكتاب صفحة الغلاف يتحدث هذا الرجل فيقول

علم هيبوليتوس بان الابن متميز عن الاب والدليل على ذلك انه ان الاب اعظم من الابن - [00:29:16](#)

وهذا الاخير اللي هو الابن اقل من الاب كما ان الروح القدس اقل من الابن اقل من الابن. ويستدل ايضا في نص اخر سيمر معنا كيف ان المسيح يقول عنه - [00:29:39](#)

اعظم منه. الاب اعظم منه. ويقول لا يوجد رسول اعظم من مرسله. فهو مجرد رسول هو البيروكلوتس الذي يحمل رسالة الابن فمعنى ذلك الروح القدس في مرتبة اقل من الابن والابن في مرتبة اقل من الاب - [00:29:53](#)

هذا ما يقوله الاب حتى لا اطيل عليكم في استعراض الالباء الذين امنوا بمبدأ التبعية والتراتبية. ساعرض عليكم بعض الصفحات بامكانكم ان توقفوا الفيديو لتتظروا في هؤلاء الالباء كيف انهم كانوا يؤمنون بمبدأ التبعية - [00:30:11](#)

هنا اسمحوا لي بوقفة لان هذا الرجل مهم باسل يوسي الكبير. المتوفى سنة ثلاثمئة وتسعة وعشرين. ماذا كان يقول الابن يحتل المرتبة الثانية بعد الاب. لانه من الاب ويحتل المرتبة الثانية في الكرامة. ليش؟ لان الاب هو المبدأ والعلة. علة الوجود خالق الوجود.

مبدأ الوجود هو الله - [00:30:37](#)

فبالتالي هو الذي في المرتبة الاولى. كان الروح القدس للابنة في الرتبة والكرامة. اذا هو اقل الوهية اقل كرامة اقل الاستحقاقا

للعباداة هو يأتي في المرتبة الثالثة. ايضا عندنا في سنة ثلاث مئة وثمانية وعشرين هذا الرجل كان اسقفا لانطاكيا - [00:31:01](#)

كان يقول ان اللوجوس الكلمة خاضع للاب. واقل مرتبة منه وله في ذلك دليل كتابي سنصل اليه لاحقا. كان يقول الروح القدس كائن مخلوق مخلوق اقل من الاب والابن. هذا الرجل كان اسقفا على انطاكيا اكبر الكنائس في العالم حينذاك. في سنة ثلاث مئة وثمانية

وثلاثين. اقل من الابن والروح - [00:31:21](#)

القيصري كان يؤمن ويعلم بان الروح القدس هو ثالث في الكرامة والمجد وفي الدرجة ايضا في درجة اللاهوت مع انه كان يؤمن انه متشارك معهم في جوهر اللاهوية كان يصف الروح القدس بانه يستمد كل كيانه وصفاته من الابن. طيب ما هو رأيك في الروح القدس

يا اوسابيوس - [00:31:45](#)

كان يحسبه انه ليس الها ولا حتى بمستوى الابن. اي ليس غير مخلوق يعني مخلوق بالرغم من انه مخلوق الا انه اعلى وافضل جميع المخلوقات اذا القيصري ابو التاريخ الكنسي كان يؤمن بان الروح القدس هو ابن. ليش؟ لانه هذا الرجل توفي عام ثلاث مئة واربعين

قبل مجمع القسطنطينية - [00:32:09](#)

الذي قرر في عام ثلاثمئة وواحد وثمانين الوهية الروح القدس. لذلك يؤمن بان الروح القدس مخلوق. ويؤمن به بانه تابع كيانه من

الابن وانه ليس الها. هذا الرجل من اعظم علماء القرن الرابع الميلادي. مجمع نيقيا كان ثلاث جهات تتنافس فيه - [00:32:35](#)

القيصري كان يمثل واحدة من هذه الجهات سننتقل الى مجمع كاثوليكي مهم عقد في مدينة سرميوم في اوسلافيا في عام ثلاث مئة وواحد وخمسين الى عام ثلاث مئة وثمانية وخمسين - [00:32:55](#)

ماذا يقول هذا المجمع الكاثوليكي يقول لاننا لا نساوي الاب بالابن وانما نخضعه للاب انما نخضع الابن للاب اذا هذا المجمع الكاثوليكي ايضا قبل مجمع القسطنطينية الذي سيقرر الوهية الروح القدس كان يعتقد المجتمعون فيه ان - [00:33:13](#)

ابن خاضع للاب بناء على نص الكتاب المقدس. وبالتالي هو لا يساوي لا يساوي الاب يقول لنا جون ريمر عقد مجمع من الاساقفة

الغربيين في غوسلافيا عام ثلاثمئة وسبعة وخمسين. اسفر هذا المجمع عن قانون يسميه اريوسي. قلل من مقام الابن - [00:33:39](#)

الى مركز جعله اله مساعد ثانوي ليس الها من الدرجة الاولى اله من الدرجة الثانية دون الاله الاعظم الذي هو في قمة الهرم الثالوثي

الالهي عوام الناس في القرن الرابع الميلادي في نهاية القرن الميلادي الرابع يعني حتى بعد مجمع القسطنطينية - [00:33:59](#)

كانوا لا يؤمنون بتساوي اقاليم اللاهوت جالي جوروس اسقف نيس المتوفى ثلاثمئة وخمسة وتسعين. الملقب عمود الكنيسة كلها.

معلم المسكونة ماذا يكتب غاريجوريوس من مدينة القسطنطينية لزميلي يقول في هذه المدينة - [00:34:22](#)

اذا سألت اي شخص عن تغيير العملة كم سعر الجنيه؟ كم سعر الدولار ناقشك عما اذا كان الابن مولودا او غير مولود. الناس مهتمة في

هذا الموضوع مش مهتمة بموضوع تغيير العملة - [00:34:44](#)

إذا سألت عن جودة الخبز كم سعر الخبز اليوم؟ اجابك الاب اعظم والابن اقل فاذا اقترحت ضرورة الاستحمام اذا تكلمت عن ضرورة الاستحمام اخبرك بانه لم يكن هناك شيء قبل خلق الابن قبل - [00:34:57](#)

لخلق الابل يعني عامة الناس كانت تؤمن بان الابن مخلوق كانت تؤمن بان الاب اعظم من الابن ان الابن دون الاب في مرتبة الله وان كان مشتركا معه في جوهر ام له. هذا في اي مدينة - [00:35:15](#)

هذا في مدينة القسطنطينية اكبر مدن الدنيا حينذاك. واكبر مدينة فيها عدد من المسيحيين يمكن بعد روما في ذلك الزمان ولد ايران في قصة الحضارة ينقل لنا هذا القول نفسه لكن بتفصيل اكبر - [00:35:32](#)

يقول هذه المدينة هو قول قرقوري هذه المدينة ملأى بالصناع والعبيد كلهم من المتفقيين في الدين الذين يعظون الناس في الشوارع والحوانيت اذا طلبت الى احد منهم ان يبذل لك قطعة نقود فضية اخذ يحدثك عن الفوارق بين الاب والابن - [00:35:48](#)

اذا سألت عن ثمن رغيث قيل لك ان الابن اقل منزلة من الاب اذا سألت هل اعد لك الحمام؟ كان الجواب ان الابن قد خلق من لا شيء. ان الابن قد خلق - [00:36:08](#)

من لا شيء اذا عامة الناس في القرن الميلادي الرابع كانوا يؤمنون بمذهب التراتبية مذهب التراتبية الخضوعية الذي يرى بان الاب اله في الدرجة الاولى الابن اله في الدرجة الثانية الروح القدس اله في - [00:36:25](#)

الدرجة الثالثة كانوا يؤمنون بسبب الغلو الذي وقع بان الابن فيه جوهر الوهية وان الروح القدس فيه جوهر اللوهية لكن هذا لا يعني انهم متساوون في الكرامة او في القوة او في الوجود. الاب سابق على الابن والروح القدس - [00:36:43](#)

الاب هو مصدر الكينونة. هو مصدر اللوهية. هو مصدر القوة. هو مصدر الحكمة لكل من الروح القدس والابن بالتالي ليسوا متساويين في جوهر اللوهية هنا نحن المسلمون لا نعبد الهها ادنى - [00:37:03](#)

ولا اله اوسط في مرتبة اللوهية نعبد الله الاعظم الذي هو خالق كل شيء. وهو مصدر كل شيء ولا نعبد الهها ادنى ولا الهها مبسط هذه هي تراتبية ابا ما قبل مجمع نيقيا - [00:37:25](#)

الاباء الذين امنوا في جملتهم ان الابن اله من الدرجة الثانية لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى للحديث عن ادلة هؤلاء الاباء على التراتبية التي قالوها. ما هي ادلتهم من العقل - [00:37:47](#)

ما هي ادلة من الكتاب المقدس نلتاكم في الاسبوع القادم مع حلقة جديدة باذن الله من ساعة حوار. حياكم الله واهلا بكم. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اترككم مع رشيد حمامة. اعمل شير اعمل شارك. شارك ناس تانية وريها الموضوع وصله لهم. كونوا اكتف - [00:38:04](#)

او فاح مدح الشعراء او سافر الطير من فضلك وافق واعده ساعلك على صليب - [00:38:28](#)